ذو مكسا حمى به فدعا بنقل الوبا وقال اللهم حبب الينا المدينة ثم عقد لواء لابن عمه عبيدة بن الحارث على ستين من المهاجرين وهو اول راية
عقدت في الاسلام ثم عقد لواء لحمزة على ثلاثين من المهاجرين وقيل ومن الانصار ليعترض عير قريش ثم بنى بعائشة وهي بنت تسع وكان عقد عليها
بمكة ثم عقد لواء لسعد بن ابي وقاص في عشرين يريد عير قريش واسلم عبد الله بن سلام اول قدومه عم ونصبت احبار اليهود العداوة للنبي عم بغيا
وحسدا ودخل منهم جماعة في الاسلام نفاقا السنة الثانية فيها زوج عليا بفاطمة عم ولها خمس عشرة سنة ثم غزا فيها بنفسه الى الابوا
وهي ودان على ... ويقال لها غزوة ودان ايضا ثم غزا الى ما بين مراحي بناحية رضوى يريد تجار قريش وهي غزوة بواط ثم
نزلت فريضة الصوم في شعبان فصاموا رمضان ثم غزوة بدر الثانية التي اعز الله بها الاسلام في رمضان ومعه الانصار ولم يخرجوا
معه قبل ذلك وكان المسلمون ثلاثمائة وبضعة عشر معهم ثلاثة افراس والمشركون الف معهم مائة فرس السنة الثالثة قال عم من
لكعب بن الاشرف فانتدب له محمد بن مسلمة فقتله ثم غزا غزوة الكدر ويقال قرقرة الكدر يريد بني سليم ثم غزا غزوة انمار ثم غزوة احد وبنت
عم ... حتى صارت ... وكرم الله ... من القتلى والكرم لهم بالشهادة من الكرم من عباده المسلمين
وكسرت رباعيته عم وهشمت البيضة على راسه وسال الدم على وجهه عم وصلى يومئذ الظهر قاعدا من الجراح والمسلمون خلفه قعودا وتزوج
حفصة بنت عمر في شعبان على الاصح وزينب بنت خزيمة في رمضان فاتت بعد شهرين وولد الحسن بن علي في منتصف رمضان وعلقت
امه بالحسين وتزوج عثمان ام كلثوم ثم حرمت الخمر السنة الرابعة غزوة الرجيع ثم غزوة بني النضير وهم يهود ... لما
ثم اخرجهم الى الشام ثم كانت بدر الثالثة ويقال لها بدر الموعد وتزوج ام سلمة وفيها كانت غزوة ذات الرقاع السنة الخامسة
... سليمان من ... ثم غزوة الى دومة الجندل ثم غزا المريسيع في شعبان وفيها نزلت اية التيمم بسبب الاحتباس لعقد عائشة ثم
ثم الخندق على الاصح سميت بذلك لحفر الخندق باشارة سلمان الفارسي وتسمى بالاحزاب لاجتماع طوائف من المشركين فيها على الحرب
ونزل فيها صدر سورة الاحزاب وفيها ابو سفيان بن حرب بقريش فاربوا على عشرة الاف والمسلمون ثلاثة الاف والمشركون اربعة
وكانت مدة الحصار عشرين يوما ثم بعث الله عليهم ريحا لا تقر لهم قدرا ولا نارا ولا بناء فقال ابو سفيان والله ما انجح بنا الامر فارتحلوا
فتحملت قريش وان الله تكفلهم على بعض استيعهم وسمعت غطفان فانشمروا راجعين وقال عم لن تغزوكم قريش بعد عامكم هذا ثم غزوة
قريظة انصرف عم لما رجع من الخندق الى المدينة فجاءه جبريل ظهرا وعليه لامة وانزل الغبار وقال وضعت الملائكة السلاح ان
الله يامرك بالمسير الى بني قريظة فاذن بالناس من كان سامعا مطيعا فلا يصلين العصر الا في بني قريظة وقدم عليا براية اليهم
فحاصرهم خمسا وعشرين ليلة حتى اجهدهم الحصار وقذف في قلوبهم الرعب فنزلوا على حكمه عم فخندقت لهم خنادق بسوق
المدينة وضربت اعناقهم وكانوا ستمائة وقيل اكثر ثم قسم اموالهم ونساءهم وابناءهم على المسلمين فكانت اول ... وقعت فيه
السهمان واخرج منه الخمس واصطفى لنفسه عم ريحانة بنت عمرو بن خنافة واسلم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وتزوج
زينب بنت جحش وبسببها نزلت اية الحجاب السنة السادسة اجدب الناس فاستسقى في رمضان بالمصلى فسقوا
ثم ارسل زيد بن حارثة في سرية الى وادي القرى ثم كانت الحديبية ثم غزوة ذي قرد ثم غزا بني المصطلق وتزوج عم
جويرية بنت الحارث وذو الحجة ان بن على الحجة السنة السابعة كتب الى الملوك وبعث اليهم رسلا وكانت
قصة ابي سفيان مع هرقل وهدية يهود ثم كانت خيبر واصطفى صفية بنت حيي من المغنم فاعتقها وتزوجها واهديت
اليه مارية القبطية وبغلته دلدل ثم سار الى وادي القرى فحاصرها وفي رجوعه قصة النوم عن صلاة

الصبح وتزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية السنة الثامنة غزوة مؤتة ثم الفتح ثم هوازن ثم الطايف وولد ٣٢٩
ابنه ابراهيم من مارية وتوفيت ابنته زينب السنة التاسعة حج ... وتتابعت الوفود وامر على الحج ابا بكر ثم
نزلت براءة فارسل بها علي بن ابي طالب السنة العاشرة قدم عدي بن حاتم بوفد طي ثم وفد بني حنيفة ثم وفد غسان
ثم وفد نجران الذين كانت فيهم قصة المباهلة ثم جاء جبريل يعلم الناس دينهم ثم غزوة تبوك اخر الغزوات ثم حجة الوداع
ثم مرض عم لعشر بقين من صفر وتوفي يوم الاثنين اجماعا لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول وقيل غير ذلك وصلى
عليه في حجرته بغير امام وفي مسند البزار انه اوصى عم ان يصلوا عليه ارسالا بغير امام ودفن ليلة الاربعاء وقيل يومها وقيل
يوم الثلاثاء وقال قائلون يدفن في مسجده واخرون بالبقيع ثم اتفقوا على دفنه ببيته وكان قد اوصى عم في مرضه باخراج
اليهود والنصارى من جزيرة العرب ولم يتفرغ ابو بكر لاخراجهم فاجلاهم عمر زمانه عن اربعين الفا الباب الرابع
في تاريخ مسجدها الاعظم النبوي ومتعلقاته والحجرات المنيفات وفيه ستة عشر فصلا الفصل الاول في عمارته عم له ودرعه في زمنه
وما يتميز به ملخص من كلام اهل السير ان ناقته عم بركت عند باب مسجده فقال عم هذا المنزل ان شاء الله ثم اخذ في النزول فقال رب انزلني
منزلا مباركا وانت خير المنزلين وكان مربدا يجفف فيه التمر لغلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة وهو يومئذ يصلي فيه رجال من المسلمين
في مسجد ابتناه اسعد بن زرارة وكان يجمع بهم فيه ثم دعا الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى ان يقبله
هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق عم ينقل معهم اللبن في ثيابه ويقول هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر
اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة وقال الواقدي انه عم اشتراه بعشرة دنانير دفعها ابو بكر الصديق رض وكان عم اخذ اولا بعض
المربد في بنائه ثم اخذ بعضا اخر ثانيا بناه ثانيا وزاد فيه وعن خارجة بن زيد بن ثابت بني رسول الله عم مسجده سبعين في ستين
الاولى سنة قدم ... ذراعا وبلبنه من بقيع الخبخبة وجاء جدارا وجعل سواريه شقوقا وجعل وسط رحبة وبنى بيتين لزوجتيه وهذا الذرع المذكور
في البناء الاول وفي خبر اسامة بن زيد عن ابيه قال وكان الذين اسسوا المسجد جعلوا طوله مما يلي القبلة الى مؤخره مائة ذراع وفي الجانبين
الاخرين مثل ذلك فهو مربع وهذا في البناء الثاني وجعل قبلته الى بيت المقدس وجعل له ثلاثة ابواب باب في مؤخره الى جهة القبلة اليوم
وباب عاتكة الذي يدعى باب الرحمة والباب الذي كان يدخل منه عم وهو باب عثمان ويعرف اليوم بباب جبريل وهذه الابواب لم يتغير ان
بعدما صرفت القبلة وقد صرفت سد الباب الذي كان خلفه وفتح هذا الباب حذاءه اي في ذاك المسجد وخلف المسجد اي تجاهه وكان المسجد
له ثلاثة ابواب باب خلفه وباب عن يمين المصلي وباب عن يسار المصلي انتهى فوضع النبي عم لبنة ثم دعا ابو بكر فوضع لبنة ثم دعا عمر فوضع لبنة
ثم دعا عثمان فوضع لبنة ثم قال للناس ضعوا فوضعوا وعن ابي هريرة كانوا يحملون اللبن الى المسجد ورسول الله عم معهم قال فاستقبلت رسول الله عم
وهو عارض لبنة على بطنه فظننت انها شقت عليه فقلت ناولنيها يا رسول الله فقال خذ غيرها يا ابا هريرة فانه لا عيش الا عيش الاخرة
وهذا في البناء الثاني لان اسلام ابي هريرة متاخر وعن الحسن لما اراد عم ان يبني مسجد المدينة اتاه جبريل عم فقال ابنه سبعة اذرع طولا في السماء
ولا تزخرفه ولا تنقشه وجمع الانصار مالا فاتوا به النبي عم فقالوا يا رسول الله ابن لنا هذا المسجد وزينه الى متى نصلي تحت هذا الجريد فقال ما بي رغبة
عن اخي موسى عريش كعريش موسى وكانت سواري المسجد في عهده عم جذوعا من جذوع النخل وكان سقفه جريدا وخوصا ليس على السقف
طين كثير والمعتمد رواية الماية في ذرعه دون غيرها الفصل الثاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)